

معنى قوله تعالى: فإن تولوا فقل حسبي الله | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول فإن تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذه خاتمة المسك من سورة التوبة وهي صورة هذه الآية صورة موجزة - [00:00:00](#)

ليبان ان توحيد الله عز وجل وافراده بالالهية والربوبية والاسماء الحسنی والصفات العلی التي لا تليق الا به ان من تمسك بها افلح وفاز وسعد حتى لو كان في جانب وجميع مم الارض وكبارها وصغارها في جانب اخر - [00:00:28](#)

وجب على على طريق وجميع امم الارض على طريق معاكس لطريقه واستمسك بالذي خلق من اجله وهو انه لا اله الا الله اقرارا اقرارا واعتقادا وسلوكا ومنهجاً لا يضره ابداً فإن تولوا - [00:00:59](#)

يعني لو اعرض عنك جميع الامم لو لم يؤمن بك احد من الخالق لا ابيض ولا اسود ولا احمر ولا اصفر وان جميع المنافقين كانوا على اتم نفاق لهم والكافرين - [00:01:31](#)

على افتقور لهم واليهود على اوجر ما هم عليه والنصر لن يضروك بشيء فإن تولوا يعني اعرضوا عنك ولم يصدقوك ولم ينقادوا لما جئت به من الحق ولم يتبعوا الهدى الذي بعثك الله به فقل حسبي الله لا - [00:01:45](#)

لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم يعني يكفيك وعلموا اربع جمل اشتمل عليها جواب الشرط فإن تولوا ان اعرض عنك الناس ولم يصدقوك ولم ينقادوا للدين الذي جئت به - [00:02:05](#)

واعرض عنه لا تعباً بهم لن يضروك شيئاً. سيعليك الله عليك عليهم. ويعزك فوقهم ويجعل الراية العالية ده ضرر لك وحدك ولمن امن بك واتبعك وقل حسبي الله هذه الجملة الاولى لا اله الا هو هذه الجملة الثانية عليه توكلت هذه الجملة الثالثة وهو رب العرش العظيم - [00:02:31](#)